الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

عدد الخميس

20 يالا

28 صفحة

الخميس ١١ ذو القعدة ١٤٢٥هـ الموافق ٢٣ ديسمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٦٥٢)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Thu .23 Des 2004 .. 11 /11/1425 - No ، (14652)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بنآء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

□ أن العدل أساس الحكم وأنه في ظل العدالة تترسخ قواعد الأمن والسكينة العامة في المجتمع وتزدهر الحياة حيث يطمئن كل شخص على حقوقه.

علي عبدالله صالح

ناقش في اجتماعه برئاسة فخامة رئيس الجمهورية تطوير وتحديث القضاء والحركة القضائية الجديدة:

مجلس القضاء الأعلى يقر عزل ٢٢ قاضيا.. وإحالة ٨ للمحاسبة و١٠٨ إلى التقاعد

الرئيس: الحركة القضائية يجب أن تأتي نظيفة ومحققة لأهداف إصلاح القضاء

ينبغي سرعة البت في قضايا المواطنين.. وترسيخ العدالة.. وتفعيل دور التفتيش القضائي

■ صنعاء /سبا /

عقد مجلس القضاء الاعلى أمس اجتماعا برئاسة فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس مجلس القضاء الأعلى جرى فيه مناقشة العديد من القضايا والموضوعات المتصلة بتطوير وتحديث القضاء وخدمة العدالة.

وقد وقف المجلس في جلسة امس امام الحركة القضائية الجديدة والتي ستشمل تعيين عدد من القضاة في مجلس القضاء الأعلى والمحكمة العليا وحركة تنقلات رؤساء وأعضاء شعب المحاكم الاستئنافية والمتخصصة بمحافظات الجمهورية وحركة تنقلات رؤساء قضاة المحاكم الابتدائية والنوعية المتخصصة وحركة التنقلات بالنيابة العامة.

واقر المجلس مواصلة النقاش حول الحركة القضائية في جلسته القادمة.

كما اقر مجلس القضاء الاعلى احالة عدد ١٠٨ قضاة الى التقاعد طبقا لقانون التقاعد.

كما أقر عزل ٢٢ قاضيا من سلك القضاء بعد أن تم إدانتهم بمخالفات أثناء ممارستهم لعملهم في مجال القضا، وأقر إحالة ثمانية قضاة إلى مجلس المحاسبة وإبقاء ثلاثة قضاة تحت النظر من قبل مجلس القضاء الاعلى.

كما أقر المجلس اتخاذ عدد من الإجراءات الهادفة الى تعزيز دور هيئة التفتيش القضائي ورفدها بالكوادر القضائية المؤهلة وذات الخبرة في مجال القضاء.

وأقر المجلس الاستعانة بخبراء عرب للعمل كمستشارين في المحاكم التجارية في الجمهورية من ذوي التأهيل في مجال القانون التجاري وممن يجيدون اللغة الانجليزية إجادة تامة كتابة ونطقا وذلك لتطوير القضاء التجاري وتحسين الأداء فيه وبما يواكب جهود الاصلاحات في مجال القضاء.

واكد المجلس على أهمية مواصلة جهود الإصلاح القضائي من خلال تنفيذ الحركة القضائية وفق أسس ومعايير تلبي جهود الإصلاح وتعزز من قدرة القضاء على الاضطلاع بمهامه وواجباته في خدمة العدالة.

البقية ص/٢

اللجان البرلمانية تواصل دراسة وتحليل مشاريع الموازنات العامة للدولة ٢٠٠٥م:

مجلس النواب يستمع إلى تقرير لجنة المياه والبيئة بشأن مشكلة الجفاف وإيضاحات وزير الداخلية حول مكافحة التهريب

د/ العليمي: تم إلقاء القبض على عدد من مهربي مادة الديزل وإحالتهم إلى القضاء

■ ،، صنعاء/ سبأ/..

استمع مجلس النواب في جلسته المنعقدة أمس برئاسة الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد نائب رئيس المجلس إلى التقرير التكميلي للجنة المياه والبيئة بشأن التوصيات الواردة في تقريرها عن مشكلة الجفاف ونضوب مياه الشرب في بعض مناطق الجمهورية ونتائج النزول الميداني، المرحلة الأولى، إلى محافظات عدن، لحج، أبين، الضالع، الحديدة، تعز، إب، ذمار، وقد أرجأ المجلس مناقشة ما تضمنه هذا التقرير إلى جلسة يوم السبت المقبل.

من جهة أخرى استمع المجلس إلى ردود إيضاحية من قبل الأخ اللواء الدكتور رشاد محمد العليمي وزير الداخلية بشأن الاستفسارات المقدمة من بعض أعضاء المجلس في مسائل تتعلق برفع درجة الوعي القانوني واحترام تطبيقه ودور الأجهزة الأمنية في هذا المجال..... البقية ص/٢

اللجنة الرئيسية بمجلس الشورى تشيد بنتائج المؤتمر الثالث للمجالس المحلية

■ صنعاء/سبأ

عقدت اللجنة الرئيسية لمجلس الشورى أمس الاربعاء اجتماعا لها برئاسة الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس المجلس .

وفي الاجتماع استمعت اللجنة إلى تقرير عن مشاركة لجنة السلطة المحلية والخدمات في المؤتمر الثالث للمجالس المحلية وآخر عن زيارة السيدة / انا اليزابيت هيسلباخ رئيس المجلس الفيدرالي النمساوي والوفد المرافق لها لليمن خلال الفترة من ٣ الى٨ ديسمبر الحالي.

وقد أشاد تقرير لجنة السلطة المحلية بمجريات المؤتمر الثالث للمجالس المحلية وبالتقرير المقدم إلى المؤتمر الذي وصف بانه دقيق ولامس الواقع وشخص أداء السلطة المحلية وبين أوجه القصور والسلبيات أكثر من اهتمامه بالايجابيات..... البقية ص/٢

التصديق على الاتفاقية الأمنية بين اليمن وقطر

■ ،، صنعاء/ سبأ/..

تم أمس بوزارة الداخلية التوقيع على محضر التصديق الخاص بالاتفاقية الأمنية بين اليمن وقطر والموقع مطلع هذا العام وذلك بحضور الأخ اللواء الركن مطهر رشاد المصري نائب وزير الداخلية.

وقع المحضر عن الجانب اليمني اللواء الركن محمد عبدالله القوسي وكيل الوزارة لقطاع الأمن العام وعن الجانب القطري الشيخ جاسم بن محمد بن سعود آل ثاني سفير دولة قطر في صنعاء.

بحث الترتيبات لانعقاد الحوار الاستراتيجي اليمني المصري

■ صنعاء/ سبأ/

بحث الأخ الدكتور ابو بكر القربي وزير الخارجية أمس مع الدكتور محمد بدر الدين زايد سفير جمهورية مصر بصنعاء الترتيبات لانعقاد اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة المقررة في الربع الأول من العام القادم .

كما تناول اللقاء التحضير للدورة الخامسة للحوار الاستراتيجي اليمني المصري بالاضافة إلى التطورات الإقليمية والدولية والتنسيق بين البلدن في مايتعلق بالجهود الدولية الخاصة بالإصلاحات السياسية والاقتصادية في الشرق الأوسط .

تعاون يمني كندي في المجال الانتخابي

■ .. اوتاوا/سبأ..

بحث الأخ خالد عبدالوهاب الشريف رئيس اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء خلال لقائه أمس في أوتاوا السيد جان بير كينسكي رئيس لجنة الانتخابات الكندية أوجه التعاون الثنائي بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها خاصة في مجال تبادل الخبرات وتنظيم الانتخابات والرقابة عليها وعرض الشريف خطط وبرامج اللجنة للاعداد والتحضير للانتخابات الرئاسية والمحلية التي ستجرى في ٢٠٠٦م.

وجرى في اللقاء كذلك مناقشة آلية تنفيذ مقررات المنتدى الدولي للرقابة على الانتخابات في العراق الذي اختتم أعماله أمس الأول بالعاصمة الكندية أوتاوا.

كما بحث رئيس اللجنة العليا للانتخابات أمس مع السيد كيث شانج مدير عام دائرة الشرق الاوسط في الوكالة الكندية للتنمية الدولية مختلف أوجه التعاون بين اللجنة العليا والوكالة الكندية وسبل تعزيزها وتطويرها.

في اختتام اجتماعات مجلس وزراء الإسكان العرب:

اليمن رئيسا للجنة تطوير المنظمات العربية المتخصصة

■ القاهرة /سبأ/

رفع مجلس وزراء الإسكان العرب في ختام اجتماعات دورته الـ٢١ برئاسة وزير الاشغال العامة والطرق الاخ عبدالله حسين الدفعي رئيس الدورة أمس توصية الى القمة العربية القادمة التي ستعقد في مارس ٢٠٠٥ بالجزائر بضرورة تمويل إعادة اعمار ما دمرته قوات الاحتلال الاسرائيلية في فلسطين من مبان سكنية لإيواء العائلات المشردة ودعم مشروع إسكان الحي العربي في كل من غزة والضفة الغربية . ودعا المجلس الهيئات والمؤسسات الدولية إلى الضغط على اسرائيل لوقف سياسة التدميرالمقصود لقطاعي المباني والطرق والبنية التحتية وكلّف الامانة الفنية للمجلس بتعميم التقرير الخاص بحصر الأضرار الناتجة عن العدوان الاسرائيلي على محافظات فلسطين ونشره على المحافل الدولية..... البقية ص/٢

وزراء الخارجية العرب يبحثون في يناير القادم اصلاح الجامعة وتطوير العمل العربي

■ صنعاء/ سبأ/

بحث الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية اثناء لقائه أمس عبد الجليل عزوز سفير الجمهورية التونسية التحضيرات لاجتماعات اللجنة اليمنية التونسية المشتركة بالاضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بتطويرها.

كما ناقش اللقاء جدول أعمال الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب المزمع انعقادة خلال الفترة ٩-١٠ يناير المقبل والمخصص لبحث تطوير العمل العربي المشترك وإصلاحات الجامعة العربية .

نائب السفير الألماني بصنعاء لـ«الثورة»

زيارة الرئيس علي عبدالله صالح لألمانيا فتحت آفاقاً جديدة لمسيرة التعاون بين البلدين

■ ،، كتب/ عبدالخالق البحري

أشاد الدكتور استيفان بوخفالد نائب السفير الالماني بصنعاء بالنتائج الايجابية والمستمرة للزيارة التي قام بها مؤخراً فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لجمهورية المانيا الاتحادية.. وقال أنها فتحت آفاقاً جديدة لمسيرة التعاون اليمني الالماني وشكلت منعطفاً تاريخياً جديداً في علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين وقال نائب السفير الالماني بصنعاء في تصريح لـ«الثورة»: إن جمهورية المانيا الاتحادية تعمل في اليمن منذ أكثر من ٣٥ عاماً لدعم وتطوير مسيرة البناء والتنمية خصوصاً في مجالات الصحة والمياه والتربية والتعليم والاصلاح المالي والإداري..... البقية ص/٢

بحثاً عن مدبري الهجوم على قاعدتها العسكرية

القوات الأمريكية تحاصر الموصل.. ومصرع ٩ من الشرطة العراقية

■ ..عواصم/وكالات/

تناقلت وكالات الانباء أن سيارة ملغمة يقودها انتحاري انفجرت في نقطة تفتيش مشتركة للقوات الأمريكية والحرس الوطني العراقي في منطقة اللطيفية جنوب بغداد. وأسفر الحادث عن مقتل تسعة من عناصر الحرس الوطني وإصابة ١٣ آخرين.

في تطور آخر قتل شرطي عراقي ومسلح فجر أمس في هجوم نفذته الشرطة ضد معاقل المسلحين في مدينة النجف جنوب بغداد بعد ثلاثة أيام من تفجير دموي في المدينة خلف ٥٢ قتيلا. وتم توقيف أربعة أشخاص خلال المداهمات التي اعقبت الهجوم.

وفي منطقة أبو غريب غربي بغداد علمت الجزيرة من مصادر طبية أن خمسة عراقيين من عائلة واحدة قتلوا وأصيب اثنان آخران في هذه المنطقة عندما مرت السيارة التي كانوا يستقلونها فوق عبوة ناسفة كانت مزروعة على طريق زراعي.

البقية ص/٢

«العصيان البرتقالي» يتطور الى ازمة

شارون يشترط وقف المقاومة قبل العودة «لخارطة الطريق»

■ .. القدس/ غزة/ وكالات/

وسط اشارات متبادلة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابومازن) تفيد بعزمهما تنسيق الانسحاب المزمع من قطاع غزة واستئناف المفاوضات بعد انتخابات رئاسة السلطة، اكد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير على عقد مؤتمر لندن مطلع العام المقبل لكنه قصره على ترتيب الاوضاع الفلسطينية.وهو ما اغضب نظيره الفلسطيني احمد قريع الذي طالب بمد قضايا المؤتمر لتشمل السلام. وفي هذه الاثناء استشهد أربعة فلسطينيين في هجمات اسرائيلية متفرقة وجرح تسعة آخرون، وعلى الجانب الآخر اتسع العصيان اليهودي البرتقالي ضد «الفصل الاحادي» ليشمل مئات الجنود الذين وقعوا على عريضة ترفض المشاركة في اخلاء المستوطنين.

وخلال مؤتمر صحافي مشترك في القدس المحتلة امس مع شارون قال بلير إن مؤتمر لندن مخصص للاصلاحات واقامة مؤسسات ديمقراطية داخل السلطة الفلسطينية. واكد ان الهدف الرئيسي للمؤتمر هو مساعدة الفلسطينيين للتحول الى «شركاء حقيقيين في السلام» واقامة مؤسسات ديمقراطية.مضيفا ان «الامر لا يتعلق بفرض اي شيء على الفلسطينيين وانما العمل بمعيتهم»، لكنه شدد في المؤتمر على وجوب وقف ما اسماه «الارهاب» الفلسطيني.

وقال بلير «من دون شريك حقيقي لديه مؤسسات ديمقراطية واقتصاد وجهاز امني فعال (...) لن يكون ممكنا العودة الى خريطة الطريق»، مؤكدا ان المؤتمر لن يلتف على الخريطة بل انه يهدف لاحيائها.

وجدد شارون من جهته موقفه تجاه المؤتمر بالقول «نحن ندعم مبادرة رئيس الوزراء (توني) بلير باستضافة اللقاء الدولي في لندن». واوضح ان «المؤتمر سيتناول الاصلاحات الحكومية التي ستقود السلطة الفلسطينية نحو الديمقراطية (...) ولان الامر يتركز بشكل رئيسي على الفلسطينيين، وبعد التشاور مع اصدقائنا البريطانيين قررت اسرائيل عدم المشاركة».

وقال شارون «اذا حدث توقف تام للارهاب (...) فان بابي سيكون مفتوحا امام خريطة الطريق». واضاف «الامر لا يعني بذل جهود لمكافحة الارهاب لكن التوصل الى عودة هدوء حقيقية» لكنه استدرك «اننا لا نرى الفلسطينيين يتخذون ابسط الخطوات» لوقف الهجمات.

غير ان ابرز ما لفت الانتباه في تصريحات شارون قوله انه بعد الانتخابات الفلسطينية ربما نتمكن من التفاوض مع الفلسطينيين ، بخصوص خطة الفصل الاحادي ، وقضايا اخرى، مؤكدا انه «مطلوب من الفلسطينيين اتخاذ خطوات عملية حتى نعود لخريطة الطريق» .

وفي رام الله عقد بلير وابو مازن مؤتمراً صحافياً اكد فيه الضيف البريطاني ان مؤتمر لندن سيكون جسراً للعودة الى خريطة الطريق وخلال المؤتمر نفسه اكد ابو مازن ان بلير وبريطانيا في موقع فريد يمكنهما من المساعدة في احياء وتسريع العملية السلمية .

البقية ص/٢

■ ابو مازن وبلير أمام ضريح عرفات أمس.. رويترز

كلمة الثورة

المضمون الشامل للإصلاح

جاءت توجيهات الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية يدافعون يوم أمس الأول للحكومة بالتحول إلى تبني وتشجيع إقامة المشاريع الاستراتيجية والاهتمام بالتعليم الفني والمهني والحد من البطالة . لتؤكد على أن عملية الإصلاح لا تتوقف عند المسألة السعرية وإنما هي التي تشكل مصفوفة شاملة يندرج في إطارها الإصلاح الإداري والمالي والقضائي وغيرها من المجالات وأن المسألة السعرية ليست إلا جزءاً من جملة أجزائها المتعددة.

وفي ضوء ذلك تبرز اتجاهات برنامج الإصلاح بأبعادها وآفاقها الواسعة في كونها ليست كما يراها البعض ممن يحاولون حصر هذه العملية في جزئية معينة أو محددة ليقدموا أنفسهم للمواطنين في صورة من يدافعون عن مصالحهم مع أن ما يرمون إليه هو عكس ذلك تماماً، وعليه فإذا كان من غير المطلوب من أطراف المعارضة أن تشيد أو أن تشير مجرد إشارة إلى النجاحات التي تحققت على صعيد تأمين الاستقرار الاقتصادي والإنجاز التنموي، فإن من الموضوعي أن تتجه هذه الأطراف إلى تقديم الإجابة على التساؤل حول دورها وإسهامها الذي قدمته على صعيد تعزيز مسيرة التنمية وتحقيق النهوض الوطني الشامل؟؟

ويأتي الأمن والاستقرار على رأس قائمة الأولويات والعوامل اللازمة للتنمية.. فبماذا أسهمت المعارضة وأحزابها من أجل تعزيز وترسيخ واقع الاستقرار والسلام الاجتماعي باعتباره أهم وأكثر العوامل القادرة على طمأنة الاستثمارات وتشجيع رؤوس الأموال على تشغيل أرصدتها فيما يؤدي إلى تنشيط وإنعاش الحياة العامة؟

وماذا كان الموقف من ظاهرة التطرف وأفعالها الإرهابية التي جمعت بين التفجيرات والاختطافات والأشكال الأخرى التي ضربت الأنشطة السياحية في مقتل.

وبين الشلل السياحي والتراجع الاستثماري الذي تسببت فيه تلك الممارسات بل المؤامرات كان أن خسرت بلادنا الكثير من الموارد الهائلة والتوظيفات الاستثمارية الكبيرة التي كان يمكن من خلالها حدوث نهضة وطنية غير عادية.

وما إن بدأ الوطن في استعادة عافيته وسمعته وأخذ يتقدم نحو إحراز مكانة إقليمية ودولية أرقى حتى وجد نفسه في مواجهة فتنة عنصرية عفنة في ردتها التاريخية والأخلاقية.

ولولا ذلك التعامل والمواجهة الجادة والصارمة بمسئولية من قبل قيادتنا السياسية بزعامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح وكذا بسالة وتضحية أبناء قواتنا المسلحة والأمن الذين قاموا بوأد تلك المؤامرة في مهدها وزمنها المطلوب لكانت الانتكاسة التي تعود بالوطن إلى عصور التخلف المظلمة .

وكما هي عادة تلك المعارضة التي تبني مواقفها على تقديراتها الخاطئة فإنها التي سخرت وسائلها الإعلامية ووسائطها الدعائية وأساليب الإشاعة في التحامل على قيام الدولة بمسئولياتها الدستورية في تطبيق النظام والقانون وحماية الأمن والاستقرار السياسي والسلام الاجتماعي وليس ذلك وحسب بل إن البعض منها جاهر بتعاطفه مع تلك الأعمال الخارجة على النظام والقانون.

وليت هذه المواقف قد استفادت من ذلك الدرس واتجهت إلى توظيف إمكانياتها وطاقاتها الإعلامية والسياسية في سبيل توفير الظروف المواتية التي تعزز من مسارات البناء بنفس الحماس الذي أبدته في حملتها على عملية الإصلاح الشامل حتى تبرهن أن قلبها على الوطن والمواطن ، وأنها لاترمي من وراء الضجيج الذي تتعمد إثارته إلى تشتيت الانتباه عما هي مطالبة به من إصلاح ذاتي لنفسها.

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال. في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد